السلام علم الانسان الجنس ما لم يعلم قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة
وغيرها كلا حقا ان الانسان ليطغى ان راه اى نفسه استغنى بالمال ونزل
في ابي جهل ورأى علميه واستغنى مفعول ثان وان راه مفعول له ان الى ربك
يا انسان الرجعى الرجوع تخويف له فيجازى الطاغى بما يستحقه ارايت في
مواضعها الثلاثة للتعجب الذى ينهى هو ابو جهل عبدا هو النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ارايت ان كان اى المنهى على الهدى او للتقسيم امر بالتقوى
ارايت ان كذب اى الناهى النبي وتولى عن الايمان الم يعلم بان الله يرى
ما صدر منه اى يعلمه فيجازيه عليه اى اعجب منه يا مخاطب من حيث نهيه عن
الصلاة ومن حيث ان المنهى على الهدى امر بالتقوى ومن حيث ان الناهى
مكذب متولٍ عن الايمان كلا ردع له لئن لام قسم لم ينته عما هو عليه من
الكفر لنسفعا بالناصية لنجرن بناصيته الى النار ناصية
بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة وصفها بذلك مجاز والمراد صاحبها
فليدع ناديه اهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما انتهره حيث نهاه عن الصلاة لقد علمت
ما بها رجل اكثر ناديا منى لاملأن عليك هذا الوادى ان شئت خيلا جردا و
رجالا مردا سندع الزبانية الملائكة الغلاظ الشداد
لاهلاكه في الحديث لو دعا ناديه لاخذته الزبانية عيانا كلا ردع له لا
تطعه يا محمد في ترك الصلاة واسجد صلّ لله واقترب منه بطاعته سورة
القدر مكية او مدنية خمس ايات او ست بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه اى القران جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا في ليلة
القدر اى الشرف العظيم وما ادراك اعلمك يا محمد ما ليلة القدر تعظيم
لشأنها وتعجيب منه ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والعمل
الصالح فيها خير منه في الف شهر ليست فيها تنزل الملائكة بحذف احدى
التائين من الاصل والروح اى جبريل فيها في الليلة باذن ربهم بامره من
كل امر قضاه الله فيها لتلك السنة الى قابل ومن سببية بمعنى الباء سلام هي

خبر مقدم ومبتدأ حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها الى وقت طلوعه جعلت
سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا مؤمنة الا سلمت عليه
سورة لم يكن مكية او مدنية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من للبيان اهل الكتاب والمشركين اى عبدة الاصنام
عطف على اهل منفكين خبر يكن اى زائلين عما هم عليه حتى تأتيهم اى اتتهم
البينة اى الحجة الواضحة وهو محمد صلى الله عليه وسلم رسول من الله بدل من
البينة وهو النبي محمد يتلو صحفا مطهرة من الباطل فيها كتب احكام مكتوبة مستقيمة
يتلوا مضمون ذلك وهو القران فمنهم من امن به ومنهم من كفر وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب في الايمان به صلى الله عليه وسلم الا من بعد ما جاءتهم
البينة اى هو صلى الله عليه وسلم او القران الجائى به معجزة له وقبل مجيئه صلى
الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الايمان به اذا جاء فحسده من كفر به منهم
وما امروا في كتابيهم التوراة والانجيل الا ليعبدوا الله اى ان يعبدوه
فحذفت ان وزيدت اللام مخلصين له الدين من الشرك حنفاء مستقيمين
على دين ابراهيم ودين محمد اذا جاء فكيف كفروا به ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة الملة المستقيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة اى مقدرا خلودهم فيها من
الله تعالى اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية الخليقة جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم بطاعته ورضوا
عنه بثوابه ذلك لمن خشى ربه خاف عقابه فانتهى عن معصيته سورة
الزلزلة مدنية او مكية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض حركت لقيام الساعة زلزالها تحريكها الشديد المناسب
لعظمها واخرجت الارض اثقالها كنوزها وموتاها فالقتها على ظهرها
وقال الانسان الكافر بالبعث ما لها انكارا لتلك الحالة يومئذ بدل من اذا
وجوابها تحدث اخبارها تخبر بما عمل عليها من خير او شر بان بسبب

Copyright © King Saud University